نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(عما قريب ترى الأعياد مقبلة ... من الفتوح ووفد النصر حاديها) .

(وتبلغ الغاية القصوى بشائرها ... فقد أظلت بما ترضى مباديها) .

(فاهنأ بما شئت من صنع تسر به ... وانو الأماني فالأقدار تدنيها) .

(مولاي خذها كما شاءت بلاغتها ... ولو تباع لكان الحسن يشريها) .

(أرسلتها حيثما الأرواح مرسلة ... نوادرا تنشر البشرى أماليها) .

(جاءت تهنيك عيد الفطر معجبة ... بحسنها ولسان الصدق يطريها) .

(البشر في وجهها واليمن في يدها ... والسحر في لفظها والدر في فيها) .

(لو رصع البدر منها تاج مفرقه ... لم يرض در الدراري أن تحليها) .

(فإن تكن بنت فكري وهو أوجدها ... نعماك في حجره كانت تربيها) .

(في روض جودك قد طوقتني مننا ... طوق الحمام فما سجعي موفيها) .

(ولو أعرت لسان الدهر يشكرها ... لكان يقصر عن شكر يوفيها) .

(بقيت للدين والدنيا إمام هدى ... مبلغ النفس ما ترجو أمانيها) .

(والسعد يجري لغايات تؤملها ... ما دامت الشهب تجري في مجاريها) .

وقال C تعالى شاكرا لنعم وصلته من المذكور في عاشوراء .

(مولاي يا ابن السابقين إلى العلا ... والرافعين لواءها المنشورا) .

(إن لوحظوا في المعلوات فإنهم ... طلعوا بآفاق العلاء بدورا) .

(أو فوخروا في المكرمات فإنهم ... نظموا بأسلاك الفخار شذورا) .

(أبناء أنصار النبي وصحبه ... في الذكر أصبح فخرهم مذكورا) .

(والمؤثرين وربنا أثنى بها ... في الحشر خلد وصفهم مسطورا) .

(فاضت علينا من نداك غمائم ... وتفجرت من راحتيك بحورا) .

(من كف شفاف الضياء تخاله ... لصفاء جوهره تجسد نورا)